

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : المَدَّ : ارْتَفَاعُ النَّهَارِ وَالطَّلُّ وَقَدْ مَدَّ وَامْتَدَّ . ويقال :
جِئْتُكَ مَدَّ النَّهَارِ وفي مَدَّ النَّهَارِ وكذلك مَدَّ الضُّحَى يَضَعُونَ الْمَصْدَر فِي
كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الطَّرْفِ . المَدَّ الاسْتِمْدَادُ مِنَ الدَّوَاةِ ومعنى الاستمداد
منها أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْهَا مَدَّةً وَاحِدَةً . المَدَّ : كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيْ يَمُّ
المُدُّودِ وجمعه مُدُّودٌ وَقَدْ مَدَّ الْمَاءُ يَمُدُّ مَدًّا وَامْتَدَّ . المَدَّ :
البَسْطُ . قال اللّٰحْيَانِيُّ : مَدَّ الْأَرْضُ بِسَطَهَا وَسَوَّاهَا . وقوله
تعالى " وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ " أَيْ بُسِطَتْ وَسُوِّيت . المَدَّ : طُمُوحُ الْبَصَرِ
إِلَى الشَّيْءِ يقال : مَدَّ بَصْرَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ . وفي البصائر
والأفعال : مَدَدْتُ عَيْنِي إِلَى كَذَا : نَظَرْتُهُ رَاغِبًا فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْتُنَا بِهِ " المَدَّ : الإِمْهَالُ كَالِإِمْدَادِ
يقال : مَدَّه فِي الْغَيِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ مَدًّا وَمَدَّ لَهُ : أَمْلَأَ لَهُ وَتَرَكَه
وقوله تعالى " وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُهُمْ " أَيْ يُمْلِئُهُمْ
الْمُهْلَةَ وَكَذَلِكَ مَدَّ إِلَى لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا وَهُوَ مَجَاز . وَأَمَدَّه فِي الْغَيِّ
لِغَةِ قَلِيلَةٍ وَوَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ " قِرَاءَةُ أَهْلِ
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ يَمُدُّونَهُمْ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُمِدُّونَهُمْ . المَدَّ :
الْجَذْبُ وَمَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا : جَذَبْتُهُ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . المَدَّ :
الْمَطْلُ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : أَصْلُ الْمَدِّ جَرُّ شَيْءٍ فِي طَوْلٍ وَاتِّصَالُ
شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالَةٍ مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا مَدَّ بِهِ فَا مْتَدَّ وَمَدَّدَهُ
فَتَمَدَّدَ وَتَمَدَّدَ دَهْ كَتَمَدَّدَ السَّيْقَاءُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ سَعَةٌ
الْمَدَّ . وَتَمَدَّدَ دَنَاهُ بَيْنَا : مَدَدْنَاهُ . وَمَادَدَهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَادَّةُ
مُمَادَّةً وَمَدَادًا فَتَمَدَّدَ وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ : مَدَدْتُهِ وَمَدَّنِي وَفُلَانٌ
يُمَادُّ فُلَانًا أَيْ يُمَاطِلُهُ وَيُجَادِبُهُ . وَتَمَدَّدَ الرَّجُلُ أَيْ تَمَطَّى .
وَمَدَّ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ شَمِيرٌ : كُلُّ شَيْءٍ اِمْتَلَأَ وَارْتَفَعَ
فَقَدْ مَدَّ وَقَدْ اِمْدَدَّتْهُ أَنَا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَدَّ زَيْدٌ الْقَوْمَ أَيْ صَارَ
لَهُمْ مَدَدًا وَأَمَدَّه بغيره . يقال : هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرُ مَدَّ الْبَصَرِ
أَيْ مَدَادَهُ وَقَدْ يَأْتِي لَهُ فِي الْمَعْتَلِّ أَنَّهُ لَا يَقَالُ مَدَّ الْبَصَرِ مُضَاعَفًا وَإِنَّمَا
يَقَالُ مَدَاهُ مَعْتَلًّا وَأَصْلُهُ لِلْحَرِيرِ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ وَانْتَقَدُوهُ بِأَنَّهُ وَرَدَ فِي

الحديثِ مَدَّ صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ كَمَدَّاهُ كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا قُلْتُ : والحديثُ المُشَارِ
إِلَيْهِ أَنْ الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ يَرِيدُ بِهِ قَدْرَ الذُّنُوبِ أَيْ
يُغْفَرُ لَهُ ذَلِكَ إِلَى مُنْتَهَى مَدَّ صَوْتِهِ وَهُوَ تَمَثُّلُ لِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ
وَيُرَوَّى مَدَى صَوْتِهِ . والمَدِيدُ : المَمْدُودُ والمَدِيدُ : الطَّوِيلُ وَرَجُلٌ
مَدِيدُ الْجِسْمِ : طَوِيلٌ وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ . وَقَدَّ مَدِيدٌ وَهُوَ مِنْ أَجْمَلِ
النَّاسِ وَأَمَدٌ هِمٌّ قَامَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ مُدُّدٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : جَاءَ عَلَى
الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشَبِّهْ الْفِعْلَ . وَالْأُنْثَى مَدِيدَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ قَالَ لِبَعْضِ
عُمَّالِهِ : بَلَّغْنِي أَنْكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً . أَيْ طَوِيلَةً . وَرَجُلٌ
مَدِيدُ الْقَامَةِ : طَوِيلُهَا . الْمَدِيدُ : الْبَحْرُ الثَّانِي مِنَ الْعَرُوضِ وَالْأَوَّلُ
الطَوِيلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمُتَدَادِ اسْتِبَابِهِ وَأَوْتَادِهِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَ
مَدِيدًا لِأَنَّهُ امْتَدَّ سَبَبُهُ فَصَارَ سَبَبٌ فِي أَوَّلِهِ وَسَبَبٌ بَعْدَ الْوَتِدِ وَوَزَنُهُ
فَاعْلَاتُنْ فَاعْلُنْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ " فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ
فِي عَمَدٍ طَوَالٍ . الْمَدِيدُ : مَا ذُرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ أَوْ سَمْسَمٌ أَوْ سَوِيقٌ أَوْ
شَعِيرٌ جُشَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ أَوْ خَيْطٌ كَمَا قَالَ ابْنُ
الْقَطَاعِ . لَيْسَ قَى الْإِبِلِ وَقَدْ مَدَّهَا يَمْدُهَا مَدًّا إِذَا سَقَاهَا إِيَّاهُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمْدُهَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ
بِالْبِزْرِ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ السَّمْسِمِ